

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

م.د. أحمد فاضل عبد زيد جواد الشريفي

المديرية العامة لتربية بابل

Armia City: A Study of Its General Conditions
Lec. Dr. Ahmed Fadhel Abdul Zaid jawad Al-Sharifi
General Directorate of Education, Babylon
Ahmedalshrafy42 @gmail.com

الملخص

تعد مدن المشرق الاسلامي من المدن المهمة في حقل الدراسات التاريخية لأنها شكلت فيما بعد مهدا لانطلاق ثورات سياسية وفكرية وعسكرية ادت الى قيام حضارات ودول إسلامية وظهر منها علماء أبدعوا في مختلف المجالات العلمية بل وأكثر من ذلك افرزت حركات سياسية ودينية أصبحت فيما بعد تسيطر على قرار الخلافة وتسلطت عليها كالبويهية وال سلجوقية وكانت مدن المشرق منبعاً لهذه الدول وكانت مدينة أرمية واحدة من هذه المدن المهمة التي ينتسب اليها عدد كبير من العلماء والحكماء والمحدثون والقادة العسكريون كما انها كانت ملجأ لكثير من الصراعات العسكرية التي حدثت في المشرق خلال العصر البويهي والسلجوقي وصولاً الى الدولة الخوارزمية كما ان علماء هذه المدينة انتشروا في الافاق الإسلامية جميعها في العراق ومصر والشام وغيرها ونشروا علومهم وصنفوا في اكثر من مجال علمي كالحديث واللغة والادب والفلسفة وغيرها فكانت هذه المدينة تحتاج الى دراسة تاريخية لإظهار أهميتها وموقعها الفكري والسياسي والاقتصادي في التاريخ الاسلامي كما ان المدن التابعة لها كانت ذات اثر فكري كبير ومهم بالإضافة الى اهميتها الجغرافية بما تحتويه من معالم طبيعية مهمة كبحيرتها وبساتينها والاشجار التي تنتج الفواكه وغيرها من الامور الطبيعية والجغرافية وهذا يكاد يكون صفة عامة لأغلب المدن المشرقية التي أسهمت في المجالات المختلفة سياسياً وفكرياً واقتصادياً.

كلمات مفتاحية: أرمية، أوضاع، الارموي، اذربيجان، مدينة.

Abstract

The cities of the Islamic Levant are considered among the important cities in the field of historical studies because they later formed the cradle for the launch of political, intellectual and military revolutions that led to the establishment of Islamic civilizations and states, and from them emerged brilliant scholars in various scientific fields, and even more than that, they produced political and religious movements that later came to control the decision of the caliphate. The cities of the East were the source of these

states, and the city of Urmia was one of these important cities to which a large number of scholars, sages, hadith scholars, and military leaders belonged. It was also a refuge for many of the military conflicts that occurred in the East during the Buyid and Seljuk era, up to the Khwarezmian state as well. The scholars of this city spread throughout all Islamic horizons in Iraq, Egypt, the Levant, and others, and they spread their knowledge and were classified in more than one scientific field, such as hadith, language, literature, philosophy, and others. It was a city that needed a historical study to show its importance and its intellectual, political, and economic position in Islamic history, and the cities affiliated with it had an impact. It is intellectually significant and important, in addition to its geographical importance, including its important natural features, such as its lake, its orchards, and the trees that produce fruits and other natural and geographical things. This is almost a general characteristic of most of the Levantine cities that have contributed to various fields politically, intellectually, and economically

Keywords: Azerbaijan-City -Arany-situations-al army

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد، تعد مدينة أرمية من المدن التاريخية المهمة التي لها تاريخ فكري وسياسي واقتصادي مهم اذ عرفت هذه المدينة بميزات طبيعية كالموقع الجغرافي والثروات الطبيعية والموارد المائية جعلتها تحتل مكانة مهمة بين مدن المشرق الاسلامي، فمن يتتبع الاحداث السياسية التي دارت اثناء العهد البويهي يجد ان لهذه المدينة اهمية كبيرة في الاحداث التي دارت انذاك فقد كانت مسرحا للأحداث والمعارك، كما كان لها اثر اقتصادي من خلال ثرواتها الطبيعية وجغرافيتها التي اسهمت في ان تكون مدينة متنوعة الثروات، كذلك كان لها اثر فكري من خلال العلماء الذين ولدوا بها او انتسبوا اليها او الى احدى قراها فكان لهم اثر في المجال العلمي والرواية والحديث واللغة فاسهموا بنشر العلوم في مختلف البلدان الاسلامية، كما أن لهذه المدينة أهمية إقتصادية في بلاد المشرق، وكانت بها أسواق لبيع الدواب وبضائع مختلفة، وكانت بها اسواق في ايام معينة من الاسبوع ويقصدها التجار من مختلف المدن، ونتيجة لاهمية المدينة ولأنها لم تدرس سابقا كتبنا فيها بحثنا هذا للتعريف بها وبأهميتها في التاريخ الاسلامي معتمدين على عدد من المصادر التاريخية والجغرافية واللغوية التراجم والطبقات كل حسب مكانه في البحث. والله ولي التوفيق.

اولا :تسمية المدينة

مدينة أرمية وفي اسمها ثلاث لفظات كما ورد:

الاول : بعد الهمزة المضمومة راء ساكنة والميم مكسورة والياء ساكنة ، بلد من اعمال اذربيجان.^(١) ويقال لها أرمية ينسب إليها نفر من أهل العلم ، والنسبة إليها أرموي .^(٢)

الثاني :بعد الهمزة المكسورة وياء مفتوحة والياء مشدودة.^(٣)

الثالث : بالضم ثم السكون وياء مفتوحة وهاء ،وهنا يجوز تخفيف الياء وتشديدها ،فمن خففها كانت الهمزة على قوله اصلا وكان حكم الياء ان تكون واوا للإلحاق الا ان الكلمة لما تجيء على التأنيث كعنصوة ابدلت ياء كما ابدلت في جمع عرقوة إذ قالوا عرق .^(٤) والنسبة للمدينة :أرموي و أرمي .^(٥) وقيل ايضا أرمجي.^(٦) وورد ايضا ان للمدينة اسم اخر وهو أرومية .^(٧) لكنه اسم قليل التداول ولم يرد عند اغلب البلدانيين او المؤرخون.

ثانيا: موقع المدينة

تقع مدينة أرمية في بلاد المشرق بينها وبين مراغة.^(٨) ثلاثون فرسخا .^(٩) وهي مطلة على بحيرة الشراة [نسأتي على التفصيل فيها] وتلي مراغة في كبر مساحتها .^(١٠) والبحيرة تفصل بين أرمية ومراغة فتكون مراغة شرقها وأرمية غربها .^(١١) وتعد أرمية اخر حدود اذربيجان من جهة الغرب.^(١٢) وبينها وبين البحيرة ثلاث اميال او اربعة.^(١٣) وتسمى الناحية التي تقع فيها مدينة أرمية ب (الشيز) وهي إحدى نواحي أذربيجان وتعد مدينة أرمية قصبة هذه الناحية .^(١٤) وبين أرمية وتبريز .^(١٥) ثلاث أيام وبينها وبين إربل .^(١٦) سبعة ايام.^(١٧) اما طول المدينة فهو احدى وسبعون درجة ،والعرض تسع وثلاثون درجة.^(١٨)

ثالثا: الطبيعة الجغرافية للمدينة

وصفت أرمية بجمال الطبيعة وكثرة الخيرات.^(١٩) وهي تطل على بحيرة ذات ماء مالح فيها سمك ودابة تعرف بكلب الماء ،وهي مدينة كبيرة وحاوليها كلها عمارة وقرى وبساتين .^(٢٠) ومما وصفت به المدينة ما ذكره ابن حوقل.^(٢١) بانها مدينة كثيرة الكروم والمياه الجارية والضياح والبساتين وافرة التجارة والغلاة ، ولها بساتين واسعة ونواح خصبة . ووصفها الحموي.^(٢٢) بقوله: مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات، واسعة الفواكه والبساتين ، صحيحة الهواء كثيرة الماء ،الا انها غير مرعية من جهة السلطان.

اما بحيرة أرمية او ما تعرف ببخيرة الشراة او كبوذان ، فهي بحيرة مرة ننتة الرائحة ،في وسطها جبل يقال له كبوذان ،وجزيرة فيها أربع قرى او نحو ذلك، يسكنها ملاحو السفن ، وربما زرعوا في الجزيرة زرعاً ضعيفاً،وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاية اذربيجان في اكثر اوقاتها، ويخرج من هذه البحيرة الملح،وعلى ساحلها مما يلي المشرق عيون تتبع ويستحجر مأواها اذا اصابه الهواء،وان استدارة هذه البحيرة خمسون فرسخاً.^(٢٣) وفيما ورد ان مدينة أرمية هي مكان ولادة زرادشت نبي المجوس كما يزعمون .^(٢٤)

رابعا: فتح أرمية وأوضاعها السياسية

بعد أن أتم المسلمون فتح عدد كبير من مدن المشرق توجهوا نحو إقليم أذربيجان وذلك ايام عمر بن الخطاب عندما ساد اليها سماك بن حرشة^(٢٥) مع عتبة بن فرقد^(٢٦) وذلك سنة ١٨ هجرية حيث تمكن الاثنان من فتح عدد من مدنها حتى اتم فتحها عتبة بن فرقد أيام عمر بن الخطاب سنة ٢٢ هـ .^(٢٧)

ورد ايضا ان حذيفة بن اليمان كان ممن شارك في فتح اذربيجان وقد صالح اهلها على ثمانمائة ألف درهم على ان لا يقتل احد منهم ولا يسبى ولا يهدم بيت نار ولا يتعرض لأكرادها ولا يمنع اهل الشيز من اعيادهم^(٢٨). كما أن مغيرة بن شعبة غزاها سنة ٢٢ هـ وفتحها عنوة ووضع عليها الخراج^(٢٩) ومن خلال هذه الأخبار يتضح أن اذربيجان كانت تفتح وتعود الى العصيان مرة أخرى.

اما عن مدينة ارمية فأن فتحها كان في ولاية عتبة بن فرقد السلمي. عندما ولاه عمر بن الخطاب اذربيجان وكان والياً على الموصل فأتاها من الموصل قيل آتاها من شهرزور^(٣٠) وذلك سنة (٢٠ هـ) وكان خراجها يجبي الى الموصل^(٣١) وقد انتفضت هذه المدينة في بدايات القرن السابع الهجري فقام صدقة بن علي بن صدقة^(٣٢) بفتحها وغلب عليها وبنى له ولإخوته بها قصوراً^(٣٣). ويتضح ان هذه المدينة كانت مهمة بالنسبة لمن ولي اذربيجان لموقعها الجغرافي المطل على بحيرة واسعة ولأنها اخر حدود اذربيجان من جهة الغرب ايضاً.

أما عن الأوضاع السياسية في أرمية فأنها كانت تبعاً للأوضاع السياسية في اذربيجان وسائر بلاد المشرق يقع عليها ما يقع في اذربيجان فهي إحدى مدنها بل ومن المدن المهمة فيها، لكن لم نخبرنا المصادر التاريخية عن اوضاع أرمية السياسية في العصر الأموي أو العباسي الأول، ولكن بعد ان اصبح للدليم قوى عسكرية وسياسية في بلاد المشرق ظهرت لنا بعض الاخبار عن الاوضاع

السياسية فيها فعندما تولى المرزبان. ^(٣٤) الحكم في اذربيجان سنة (٣٤٦ هـ) وبعد ان توفي تولى الحكم بعده اخيه وهسودان ^(٣٥) مخالفاً وصية اخيه بأن يتولى الحكم بعده احد أولاده اما جستان فإن مات فلا إبراهيم فإن مات فلا ابنه الناصر فإن لم يبق احد منهم فلا ابنه الرابع كيخسرو ^(٣٦) وعندما توفي المرزبان لم يلتزم وهسودان بوصية اخيه واصر ان تسلم اليه جميع الامور وأن ارسل الى أصحاب القلاع أن يسلموها له لكن ابراهيم ابن المرزبان لم يقبل بذلك وكان قد حاصر الديلم فاتفق مع اخوته على ان يتولى الامر اخو جستان فاطاعه جند ابيه ووزرائه الا ابن شرمز فانه عصي اوامره ومضى الى أرمينية ^(٣٧)، وكان والياً عليها ^(٣٨). اما وهسودان فإنه اخذ بالعمل ضد ابناء اخيه، وإضعاف دولتهم وأخذ يتآمر على قتلهم ^(٣٩).

اما ابن شرمز فانه خاف من جستان ابن المرزبان فذهب الى مدينة ارمية وتحصن بسورها لأنه خاف أن يقتل؛ إلا ان اخو جستان بن المرزبان واسمه ابراهيم كان قد صاهر الديلم وطمع في الحكم فاتفق مع ابن شرمز على ان يمده بالأموال على ان يكون الى جانبه مع الجيش الذي بعهدته وسار اليه الى أرمية واجتمع معه حتى ساروا الى مراغه واستولوا عليها، فعلم جستان بن المرزبان بذلك فعاد الى أربيل ^(٤٠) وأخذ يرسل ابن شرمز اما ابراهيم فإنه عاد الى أرمية وأخذ يكمل سورها حتى اتمه وقد ظهرت نية ابن شرمز في الخديعة والمكر مما اضطر الاخوين الى التصالح وان يجتمعا ضده فسار اليه ابراهيم بمن معه من الاكراد والجند وكان قد انقسم جيش ابن شرمز إلا انه عندما أحس بالخسارة فر الى أرمية بعد ان خرج منها ابراهيم ^(٤١).

اما وهسودان فإنه عزم على قتال اواد اخيه وقد تمكن من حبس جستان وناصر وامهم ثم قتلهم، اما ابراهيم فانه تمكن من الفرار الى أرمية وقد تغلب فيها على ابن شرمز وضم المراغة ايضا الى ارمية ^(٤٢) و استمرت الحرب بين ابراهيم وعمه وهسودان وكانت اذربيجان وأرمية مسرحاً لتلك الحروب حتى فر ابراهيم الى الري واستولى وهسودان على ماكان بيده ^(٤٣). اما ابراهيم فإنه لجأ الى البويهيين الذين اكرموا و اجزلوا له العطاء ^(٤٤)

كذلك تعرضت مدينة ارمية سنة ٥٨٥ هـ الى بعض الامور التي اربعت اهلها فقد دخلها حسن بن قفجاق ^(٤٥)، قاصدا السلطان طغريل ^(٤٦)، فعندما دخل ارمية قتل اهلها وسبى نسائهم وذراريهم وتعرض للقوافل التجارية فيها، ولما وجد السلطان طغريل قوته تركه وعاد الى البلاد، فاخذ حسن بن قفجاق يؤذي أهل أرمية ويسلب قوافلهم حتى تمكن صاحب إربل من القبض عليه ^(٤٧).

كذلك قد ورد في بعض المصادر ان مدينة ارمية قد انتفضت في بداية القرن السابع الهجري فتمكن صدقة بن علي الازدي من محاربة اهلها حتى تغلب على اهلها ودخلها وبنى له ولأخوته قصوراً فيها^(٤٨)

وهذه اهم الاحداث السياسية التي ورد ذكرها فيما يخص اوضاع مدينة ارمية سياسياً ولعل احداثها كانت من ضمن الاوضاع السياسية لأذربيجان فلا يفرق المؤرخون بين ما يقع في اذربيجان خاصة والمدن المجاورة لها لتأثرها بنفس الاوضاع ولقربها منها فيكون الوضع السائد في اذربيجان هو نفسه في المدن المجاورة لها.

خامساً: أهم القرى التابعة لها والنشاط الاقتصادي فيها.

ضمت ارمية عدد من المدن التابعة لها والتي وردت معلومات بسيطة عنها وسنذكرها تباعاً:

١. أشنة: وهي من ضمن ارمية مدينة ذات اشجار كثيرة وانواع الخضر والخيرات ذات أرض خصبة، فيها فواكه وأعناب ومياه جارية، وقد وصفت انها اكثر مدن ارمية و اذربيجان خيراً إذ وصفت برخاء باديتها والتفاف الخيرات بها^(٤٩). ولقد اتخذ الاكراد في اذربيجان من مدينة اشنة منطقة يتصيفون فيها وينتجعون بها، وكانوا قد اتخذوا منها مقراً لاعمالهم وتجارتهم إذ فيها اسواق للتجار في اوقات معينة من السنة، وفيها الاعمال التجارية من بيع وشراء بصورة كبيرة، ويجلب من سوادها الماشية بانواعها، والعسل واللوز والجوز والشمع وما شابه ذلك وكانت تجارتهم تحمل الى الموصل والمدن المجاورة لها مثل تبريز وغيرها^(٥٠).

وكان بها عمارة وبساتين وانهار واثمار وكانت اشنة وما جوارها تعرف ب بني الرديني^(٥١) وهم من العرب الذين كانوا يحكمون هذه المنطقة وكانت في ايامهم مزدهرة خالية من الاعتراضات حتى اذا فسد الزمان وهلك السلطان وتحيف الجيران فهي لمن غلب بعد ذلك^(٥٢). وتبعد عن أرمية مسيرة يومان وهي بين إربل وأرمية ونسبة الشخص اليها (آشناني) وقيل (الأشنهني) وقيل (الأشنائي)^(٥٣)

٢. فرفقاباذ: وهي احدى قرى أرمية والنسبة اليها (فرفقاباذي) وفيها

علماء ومحدثون^(٥٤)

٣. **مركويه:** احدى قرى أرمية وفيها كما يقال موضع قبر نبي الله جرجيس.^(٥٥) في بئر وعلى رأس البئر حجر يزعمون انه وضع على بطنه حتى مات.^(٥٦)

وهذه المدن هي مدن أو قرى صغيرة لا شهرة لها مثل كبار المدن وإنما هي تابع الى أرمية وما فيها من نشاط أو حركة فكرية فهو بالتالي يحسب على اصلها وهي مدينة ارمية ويتضح ان لهذه المدن أو القرى نشاطات مختلفة الا أن أهمها هو النشاط الاقتصادي إذ نجد لمدينة أشنة نشاط اقتصادي واسع مع المدن المجاورة لها والبعيدة عنها فنجد انها سوقاً للتجار ومكان مضاربة الاموال وان تجارتها كانت تحمل الى الموصل ومدن بلاد فارس انها كانت تصدر الاغنام الى البلدان المجاورة والدواب والعسل وغيرها من الامور التي يحتاجها السكان وأن بعضها اشتهر بمنتجات معين مثل مدينة أشنة التي اشتهرت بالكثير حتى قال الحموي^(٥٧) وفيها كمثري يفضل على غيره يحمل الى جميع ما يجاورها من النواحي.

سادساً: الحياة الفكرية مدينة أرمية

شهدت بلاد المشرق حركة فكرية قوية جداً خصوصاً في العصر العباسي فظهر فيها المحدثون والعلماء والمفسرون ولم يبق علم من العلوم الا وبرز فيه عالم من تلك البلاد وكانت لمدينة ارمية حظاً من هذه النهضة الفكرية فخرج منها عدد كبير من العلماء والمحدثين والرواة وسنأتي على بيان اسمائهم وعلومهم :

١- محمد بن الحسين بن حفص ابو جعفر الاشناني الكوفي قدم بغداد وحدث بها وقد كان له كتاباً يملئ على طلابه منه، وقد كان ثقة وحجة ولد سنة ٢٢١ هـ وتوفي سنة ٣١٥ هـ^(٥٨).

٢- احمد بن السهل بن الفيرزان ابو العباس الاشناني احد القراء المجودين ثقة صدوق له رواية في الحديث توفي سنة ٣٧٠ هـ^(٥٩).

٣- احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن حمدون الصيدلاني عالم جليل ثقة من كبار الصالحين سمع الكثير في نيسابور^(٦٠)، والعراق والحجاز توفي سنة ٤١٠ هـ^(٦١).

- ٤- ابراهيم بن محمد بن احمد بن علي ابو اسحاق الأرموي الفقيه المحدث الحافظ الاصولي من كبار المحدثين وثقاتهم خرَّج على الصحيحين، وسمع في خراسان والعراق ولم يروي الى القليل توفي كهلاً سنة ٤٢٨ هـ (٦٢)
- ٥- ریحان بن عبد الواحد بن محمد ابو الوفاء الارموي الواعظ وهو اخو ابو النجيب الأرموي، قدم بغداد، وحدث فيها، وكان ثقة مات في ارمية سنة ٤٣٠ هـ (٦٣).
- ٦- ابو النجيب بن عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان ابو النجيب الارموي الحافظ تنقل في طلب العلم ورواية الحديث النبوي الشريف ومما نقل عنه قول رسول الله (ﷺ) : (اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاهواء والادواء) (٦٤). وكان قد تنقل بين دمشق وأصبهان (٦٥) وبغداد ومصر وقد دخل بغداد سنة ٤٢٦ هـ (٦٦). وسمع من محدثين عصره وروى عنهم ورحل الى مكة مجاوراً بها، ثم رحل الى مصر وبعدها الى الشام وتوفي فيها سنة ٤٣٣ هـ وقد كان عازماً للرجوع الى بغداد فأدركته المنية في دمشق (٦٧).
- ٧- احمد بن موسى بن حوشين بن زغانم ابو العباس الاشنهي نزل بغداد وتفقّه فيها فائقن الفقه، وكان غزير العلم والفضل متديناً صالحاً ورعاً فقيهاً وفتياً ولد سنة ٤٥٠ هـ وتوفي سنة ٥١٥ هـ (٦٨).
- ٨- غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي الانريجاني الفقيه، برع في المذهب الشافعي وتنقل في البلدان ودرس على يديه كثير من طلبة العلم منهم ابو الروح الارموي الذي سندر ذكره فيما بعد، وسمي بالموشيلي نسبة الى مشيلا وهو كتاب للنصارى فقد كان جده نصرانياً من اهل ارمية وقيل أن اسم جده موشيلا، سافر الى بغداد وأقام بها متفقها وناظر بعض علمائها، توفي بأرمية حوالس سنة ٥٢٥ هـ (٦٩).
- ٩- القاضي المحدث ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي نزىل بغداد في محلة اللوزية شرقي بغداد والتي كان ينسب اليها احياناً كان فقيهاً متديناً صدوقاً ولد سنة ٤٥٩ هـ ، وتوفي في بغداد سنة ٥٤٧ هـ ، وكان فقيها ثقة صالح حسن الكلام في المسائل يكثر تلاوة القران، وكان قد ولي القضاء في منطقة دير العاقول مدة من الزمن (٧٠).

- ١٠- عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين الشيخ ابو الفضل الاشنهي، صاحب الفرائض المشهورة، ينسب الى مدينة اشنة احدى قرى ارمية، كان فقيهاً وقد ورد بغداد وتفقّه بها، وكان عارفاً بالمذهب الشافعي والحديث النبوي توفي في بلده آشنه^(٧١)، سنة ٥٥٠ هـ^(٧٢).
- ١١- ابو محمد اميري بن بختيار الفقيه الزاهد الاشنهي نزل إربل ، عرف بزهده وورعه عالم عامل، وله رواية في الحديث، ولد سنة ٥٤٥ هـ، وتوفي سنة ٦١٤ هـ ودفن في إربل^(٧٣).
- ١٢- تاج الدين محمد بن الحسين الشافعي الارموي، عالم اصولي وهو تلميذ الفخر الرازي^(٧٤) له كتاب (الحاصل من المحصول) وكان مدرس الشرقيّة ببغداد صحب الرازي وبرع في العقليات وكان ثرياً له ممالك وخدم، وله مناظرات معروفة، توفي سنة ٦٥٣ هـ^(٧٥).
- ١٣- سراج الدين محمود بن ابي بكر الارموي، من اشهر تلامذة الفخر الرازي، وأصله من أرمية سكن دمشق، له من التصانيف (مطالع الانوار) وله شرح على كتاب المحصول للفخر الرازي اسمها (التحصيل من المحصول) توفي سنة ٦٨٢ هـ^(٧٦).
- ١٤- صفي الدين عبد المؤمن بن فاخر الارموي، كثير الفضائل والعلم باللغة ونظم الشعر وعلم الانشاء وعلم التاريخ وعلم الموسيقى وقد كانت له منزلة عند الخليفة المستعصم، لكنه مات فيما بعد بالحبس سنة ٦٩٣ هـ^(٧٧).
- ١٥- صفي الدين محمود بن محمد بن حامد ابو التشاء الارموي عالم باللغة والحديث اهله من ارمية ولد في مصر وتعلم بالقاهرة والاسكندرية والشام، له عدة كتب (ذيل النهاية) في غريب الحديث، و (تهذيب المحكم) في اللغة، وقد كان صفي الدين محدثاً فصيح العبارة، توفي سنة ٧٢٣ هـ^(٧٨).
- ١٦- ابو بكر الحسين بن علي بن يزدانيار الارموي، من أهل أرمية له طريقة في التصوف يختص بها، كان عالماً باللغة و الفقه اسانيد الحديث، وله رواية للحديث النبوي الشريف^(٧٩). لم ترد سنة وفاته.
- ١٧- ابو روح الفرج بن ابي بكر بن الفرج الارموي الهمذاني من أهل أرمية ، كان جده الفرج من همذان^(٨٠) سكن أرمية وولد له بها اواد ، فقيه فاضل صالح

عفيف، حسن السيرة تفقه ببلده أرمية ثم ورد خراسان وتثقل في مدنها يطلب العلم ويستمتع الى العلماء والمحدثين. ولد في ارمية سنة ٤٩٠ هـ ولم ترد سنة وفاته^(٨١).

ان ايراد هؤلاء العلماء الفضلاء الذين ينسبون الى مدينة أرمية دليل على ان هذه المدينة كانت زاخرة بالعلم ومنبعا للعلماء الذين انتشروا في سائر البلدان لنشر علومهم ومعارفهم بين الناس فتنقلوا بين مصر والعراق والشام واصبحوا علماء يشار اليهم بالبنان وانتشرت مؤلفاتهم في مختلف الاصقاع.

الخاتمة

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج:

- ١- للمدن المشرقية اهمية كبيرة في الازواضع السياسية والاقتصادية والفكرية وامتد تاثيرها على بلدان الخلافة الاسلامية في مختلف الاقاليم.
- ٢- ان مدينة ارمية احدى المدن الاسلامية في المشرق الاسلامي والتي كانت تمثل احدى اهم مدن اذربيجان.
- ٣- كان فتح هذه المدينة في العصر الراشدي وهذا يدل على انها تمتلك ارثا اسلاميا كبيرا لانها ظهرت الى التاريخ كمدينة اسلامية بعد ان تم فتحها.
- ٤- شكلت هذه المدينة اهمية سياسية نتيجة لموقعها الجغرافي المهم في بداية اذربيجان فنجد عدد من الصراعات السياسية قد كانت هذه المدينة ميدانا لها كما ذكرنا.
- ٥- لا تقل اهميتها الاقتصادية عن باقي المدن المشرقية فقد كانت سوقا تجاريا وكانت ذات اراضي زراعية مهمة وتنتج اصناف مهمة من الفواكه والمحاصيل الاخرى.
- ٦- يعد النشاط الاقتصادي في مدينة أرمية متنوع من حيث الانتاج الزراعي، والاسواق التجارية التي يقصدها التجار من مختلف الانحاء .
- ٧- نجد التنوع السكاني فيها فهناك اكراد ونصارى ومسلمين وهذا يدل على وجود تعايش سلمي في تلك المدينة.
- ٨- كانت مدينة أرمية مركزا فكريا مهما وكانت تعقد فيها حلقات للدرس وكان العلامة الموشيلي من ابرز علماء تلك المدينة وكانت له حلقات درس وقد تخرج من تحت يديه عدد من العلماء.

٩- هناك عدد من العلماء الكبار الذين كان لهم أثر بارز في الحياة العلمية ينسبون الى هذه المدينة ولهم مصنفات مهمة مثل تاج الدين الارموي وابو النجيب وغيرهم وهذا يدل على ان هذه المدينة كانت ذات طابع فكري وعلمي.

الهوامش:

- (١) ازربيجان : وهو إقليم كبير، ومملكة واسعة ، فيها جبال كثيرة وقلاع وذات خيرات كثيرة، تكثر فيها الفوكة والثمار، تمتد من برذعة شرقا إلى أرزنجان غربا، وتتصل من جهة الشمال بأرض الديلم، والجيل، والطّرم، وهو إقليم واسع. ومن أشهر مدائنها: تبريز، وهي قصبتها ومن أكبر مدنها، وكانت مراغة عصبته في السابق، ومن مدنها خويّ، وسلماس، وأرمية، وأردبيل، ومزند، وغير ذلك. فتحت في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. ينظر : الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٢٩؛ القزويني، اثار البلاد، ص٢٨٤.
- (٢) الهمذاني، ما اتفق لفظه، ص٦٤.
- (٣) الهمذاني، ما اتفق لفظه، ص٦٤؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٩، البغدادي، مراصد الاطلاع، ج١، ص٦٠.
- (٤) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٩؛ البغدادي، مراصد الاطلاع، ج١، ص٦٠.
- (٥) الهمذاني، ما اتفق لفظه، ج١، ص٦٥؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٩.
- (٦) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٩١.
- (٧) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٨٣، المجلسي، بحار الانوار، ج١٠٢، ص٥٨.
- (٨) مراغة: مدينة كبيرة نزهة ذات نعم كثيرة، وهي من بلاد ازربيجان، تقع غربي تبريز على بعد ١٧ فرسخ، وقيل انها سميت مراغة لان دواب مروان بن محمد تمرغت بها عندما دخلها. ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم، ص١٦٤؛ العزيمي، المسالك والممالك، القزويني، اثار البلاد، ج٥، ص٩٣.
- (٩) الاضطخري، المسالك والممالك، ص١٨١؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٣٣٦؛ الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٩.
- (١٠) الاضطخري، المسالك والممالك، ص١٨١؛ ابن حوقل صورة الارض، ج٢، ص٣٣٦.
- (١١) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٣٣٦.
- (١٢) المهلب، المسالك والممالك، ص١٤٢.
- (١٣) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٥٩؛ البغدادي، مراصد الاطلاع، ج١، ص٦٠.
- (١٤) الهمذاني، ما اتفق لفظه، ص٥٩٣.
- (١٥) تبريز: مدينة صغيرة ذات نعمة عامرة يحيط بها سور، وفيها انهار جارية وهي من اشهر مدن ازربيجان. ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم، ص١٦٤؛ الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٣٠.

(١٦) إربل: قلعة قديمة ومدينة كبيرة بين الزابيين، وهي من أعمال الموصل فيها أسواق ومنازل وفيها قلعة تشبه قلعة حلب لكناه أكبر وأوسع يبلغ طول تبريزتسع وستون درجة والعرض خمس وثلاثون درجة ونصف وإن أكثر أهلها من الأكراد. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٣٨-١٣٩؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٢٩٠.

(١٧) الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٥٩.

(١٨) ابن سعيد، الجغرافية، ص ٥٢.

(١٩) الاضطخري، المسالك والممالك، ص ١٨١.

(٢٠) الاضطخري، المسالك والممالك، ص ١٨١؛ القزويني، آثار العباد، ص ٤٩٤.

(٢١) صورة الأرض، ج ٢، ص ٣٣٦.

(٢٢) معجم البلدان، ج ١، ص ١٥٩.

(٢٣) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص ٦٥؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٥١؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٢٩٣؛ البغدادي، مرصد الاطلاع، ج ١، ص ١٦٨.

(٢٤) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٢٢؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٥٨٢؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٥٩؛ البغدادي، مرصد الاطلاع، ج ١، ص ٦٠.

(٢٥) سماك بن خرشة الانصاري له مشاركة في الفتوح في خلافة عمر بن الخطاب وهو غير سماك بن خرشة ابو دجانة، حضر القادسية واذريجان، لم اجد له تاريخ وفاة معين. ينظر: الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج ٢، ص ١٣٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٧٢، ص ٢٩٧؛ العسقلاني، الاصابة، ج ٣، ص ١٤٦.

(٢٦) عتبة بن فرقد السلمي من الصحابة شهد خيبر مع رسول الله (ﷺ) ثم نزل الكوفة فيما بعد وشارك في فتوح العراق وفارس حيث فتح الموصل وبعض اذربيجان وتوفي في أصبهان ولم يذكر سنة وفاته، ينظر: ابن سعدن الطبقات، ج ٤، ص ٢٠٧؛ ابن معين، تاريخ، ج ٣، ص ٩؛ الأصبهاني، تأريخ اصيهان، ج ١، ص ١٠٠.

(٢٧) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ١٥٤؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٥، ص ٢٧٢.

(٢٨) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣١٧.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ٣١٨.

(٣٠) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣١٨ ر - ص ٣٢٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٢٦؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٢.

(٣١) صدقة بن علي بن صدقة ابو محمد الكيال توفي سنة ٦٠٨ هـ لم نجد له أكثر من هذه الترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها. ينظر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٥، ص ٢٠١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٤٣، ص ٢٩٤. ابن الديبشي، تاريخ، ج ٢، ص ١١٢.

(٣٢) صدقة بن علي بن صدقة: ابو محمد الكيال توفي سنة ٦٠٨ هـ، لم نجد له ترجمة موسعة. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٥، ص ٢٠١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٤٣، ص ٢٩٤؛ ابن الديبشي، تاريخ، ج ٢، ص ١١٢.

- (٣٣) (البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٢٢؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٥٨٢).
- (٣٤) (السلار بن المرزبان : هو محمد بن مسافر صاحب اذربيجان كان ممن دخل في حرب مع البويهيين وقد تمكنوا من اسره ثم هرب وعاد الى بلاده في سنة ٣٤٦ . ينظر ابن الاثير ، الكامل، ج ٧، ص ٢٠٢.
- (٣٥) (وهسودان : وهو اخو المرزبان صاحب اذربيجان وكان قد طمع بالحكم بعد اخيه ودخل في الحرب معهم والتي انتهت بهزيمتهم وانضمامهم الى البويهيين. ينظر: ابن الاثير ، الكامل، ج ٧، ص ٢٠٢.
- (٣٦) (ابن مسكويه: تجارب الامم، ج ٦، ص ٣٠٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل، ج ٧، ص ٢١٨.
- (٣٧) (ارمينية : اسم لأقليم واسع من جهة الشمال ونسبة الشخص إليها أرميني، وهي ارمينية الكبرى و الصغرى وتضم مدن مهمة : بيقان وقبلة وشروان وجرزان وصغد بيل و فيرروز وقباز وعدد من المدن. ينظر : البكري، معجم ما استعجم، ج ١، ص ١٤١؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٦٠.
- (٣٨) (ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج ٦، ص ٣٠٦، ابن الاثير، الكامل ، ج ٧، ص ٢١٨.
- (٣٩) (المصدر نفسه، ج ٦، ص ٣٠٦؛ ابن الاثير، الكامل ، ج ٧، ص ٢١٨.
- (٤٠) (اردبيل: وهي اول مدن اذربيجان واهمها، كثيرة الانهار ولكن ليس فيها شجر ولكنها تشتهر بصناعاتها ينسب اليها عدد كبير من العلماء. ينظر : اليعقوبي، البلدان ، ص ٧٩ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤١٥
- (٤١) (ابن مسكويه، تجارب الامم ج ٦، ص ٣١٩ ؛ ابن الاثير الكامل، ج ٧، ص ٢٢٧.
- (٤٢) (ابن مسكويه، تجارب الامم ج ٦، ص ٣٥٨ ؛ ابن الاثير الكامل، ج ٧، ص ٢٢٨، ابن الوردي ، تاريخ، ج ١، ص ٢٧٨.
- (٤٣) (ابن مسكويه، تجارب الامم ج ٦، ص ٣٥٩ ؛ ابن الاثير الكامل، ج ٧، ص ٢٦٢،
- (٤٤) (ابن الاثير الكامل، ج ٧، ص ٢٦٢ ؛ ابن خلدون ، تاريخ، ج ٤، ص ٦٧٥.
- (٤٥) (حسن بن قفجاق: عزَّ الدين أبو محمد الحسن بن يعقوب بن قفجاق التركماني من الامراء المعروفين من بين قفجاق تمكن من الاستيلاء على جبال العراق وعرف بشجاعته وقد كانت له قلعة في كركوك. ابن منقذ: الاعتبار، ص ١٥٩ ؛ ابن الفوطي ، مجمع الالقباب، ج ١، ص ١٥٥.
- (٤٦) (السلطان طغريل بن ارسلان بن طغريل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي وهو اخر السلاطين السلاجقة وحكم بأذربيجان ولم يكن له سلطة على الخلافة ايام الناصر قتل سنة (٥٩٠ هـ) على يد علاء الدين خوارزم . ينظر :ابو الفداء، المختصر، ج ٣، ص ٧٣ و ص ١٣٥ ؛ الذهبي ، المعثير، ج ٣، ص ٨٥- ١٠٠.
- (٤٧) (الموصلي، النوادر السلطانية، ص ٢٩٧ ؛ ابن واصل ، مفرج الكروب، ج ٢ ؛ ابن ابي شاف ، الروضتين ، ج ٤، ص ٢٨٥.
- (٤٨) (البلاذري، فتوح البلدان. ص ٣٢٢ ؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٢٢.
- (٤٩) (ابن حوقل، صورة الارض ؛ ج ٢، ص ٣٣٦.
- (٥٠) (ابن حوقل : صورة الأرض، ج ٢، ص ٣٣٦ ؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٢.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

(٥١) بني الرديني : وهي اسرة عربية ذات اصول عربية تنسب الى ردينة وقد ولي اذربيجان منهم ابا الرديني عمر بن علي الذي تولى اذربيجان ٢٦٠، ينظر : ان الاثير، الكامل، ج٦، صص ٣١٨ ؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص ٣٣٧.

(٥٢) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص ٣٣٧.

(٥٣) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٢٠٢، البغدادي، مراقد الاطلاع، ج١، ص ٨٥.

(٥٤) الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٢٥٤، البغدادي، مراقد الاطلاع، ج٢، ص ١٠٣٠.

(٧) جرجيس النبي من اهل فلسطين ادرك بقايا حواربي عيسى عليه السلام وقد ذهب الى الموصل ليدعو اهلها وكان فيها ملك جبار وقد طلب من جرجيس ان يسجد لصنم كان يعبد اسماء اقلون فابي جرجيس النبي ان يسجد فامر به فقتل عليه السلام بعد ان عذبه اشد عذاب. ينظر: الطبري تاريخ، ج١، ص ٢٤؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص ٣٣٦.

(٥٦) الهروي ، الاشارات الى معرفة الزيارات، ص ٦٣.

(٥٧) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٢٠١.

(٥٨) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص ٢٧١ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص ٢٢ ؛ الوداعي، رجال الحاكم، ج٢، ص ١٩٨.

(٥٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص ٣٠٠ ؛ الاربلي، تاريخ اربل، ج٢، ص ٤٥٠ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٦، ص ٢٥١.

(٦٠) نيسابور : بلد واسع كثير الكور منها قوهستان والطبين و ونسا وطوس فتحت سنة ٣٠ هـ واهلها اخلاط من العرب والعجم وهي من توابع خراسان . ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص ٩٦ ؛ المنجم، آكام المرجان، ص ٧٢.

(٦١) الصريفي، المنتخب، ص ٨٥ ؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج٣، ص ١٧٩.

(٦٢) الصريفي، المنتخب، ص ١٢٩ ؛ النحال، إتحاف المرتضى ، ص ٤٩.

(٦٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٤٢٤ ؛ العنسي، مصباح الاريب، ج ١، ص ٤٥٧.

(٦٤) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٢٠ ؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٦، ص ٣٨٩.

(٦٥) اصبهان : احدى مدن المشرق وتقع في اقليم الجبال افتتحها ابو موسى الاشعري سنة ٢٣ هـ ، وقد سكنها العرب فيما بعد مثل ثقيف وتميم وغيرها. ينظر : اليعقوبي ، البلدان، ص ٨٥ - ٨٦ ؛ المنجم: آكام المرجان، ص ٦ ؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٨٤.

(٦٦) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٢٠ ؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٦، ص ٣٦١.

(٦٧) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٤٢٠ ؛ الدمشقي، ذيل تاريخ مولد العلماء، ص ١٨١ ؛ اذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٩، ص ٥٢٨.

(٦٨) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ١١، ص ٣٣١ ، طبقات الشافعية، ج ٦، ص ٦٧.

(٦٩) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ١١، ص ٤٣٥ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج ٧، ص ٢٥٦ ؛ العسقلاني، تبصير المنتبه، ج ٤، ص ١٣٩٧ ؛ حاجي خليفة، سلم الوصول، ج ٥، ص ٣٤٢.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- (٧٠) الأربلي : تاريخ اربل، ج٢، ص ١١٣ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١١، ص ٩١١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص ١٧٣.
- (٧١) السبكي، طبقات الشافعية، ج٧، ص ١٧١ ؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٥٤١ ؛ ابن قاضي شهبه ، الطبقات، ج١، ص ٢٨٧ .
- (٧٢) الغزي، ديوان الاسلام، ج١، ص ١٢٩ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٢٢.
- (٧٣) الاربلي، تاريخ اربل، ج١، ص ٥١ - ٥٣ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٣، ص ٤٠٤ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٨، ص ١٣٢.
- (٧٤) الفخر الرازي: محمد بن عمر الطبرستاني عالم جليل في العقلية و التفسير والفقه له مصنفات كثيرة اشهرها التفسير الكبير ولد بالري وعاصر حكام خوارزم والغوريون توفي سنة ٦٠٦ هـ . ينظر: القزويني، التدوين، ج١، ص ٤٧٧ ؛ الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص ٢٥٨٥).
- (٧٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص ٤٧١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص ٢٦١ ؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٨٧٧.
- (٧٦) السبكي، طبقات الشافعية، ج٨، ص ٣٨١ ؛ ابن خلدون، تاريخ، ج١، ص ٥٧٧.
- (٧٧) الصفدي، فوات الوفيات، ج٢، ص ٤١١ ؛ ابوالمحاسن، المنهل، ج٧، ص ٣٧٣.
- (٧٨) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص ٩٨ ؛ العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٦، ص ٩٤ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص ١٨٢.
- (٧٩) السلمي، طبقات الصوفية، ص ٣٠٦ ح ابن الملقن، طبقات الاولياء، ص ٣٣٥.
- (٨٠) همدان : بلد واسع كثير الكور فتح سن ٢٣ هـ ، فيه اودية وعيون وهي من اقليم الجبال بل من اكبر مدنها . ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص ٨٢ ، الاصطخري ، المسالك والممالك، ص ١٩٥ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص ٤١٠.
- (٨١) السمعاني: المنتخب، ص ١٣٣٠ ؛ ابن الملقن، العقد المذهب، ص ٥٠١.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٣٠هـ)
- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمريدار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٢- الاربلي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (المتوفى: ٦٣٧هـ)
- تاريخ اربل، تح: سامي بن سيد خماس الصقار ،وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق - ١٩٨٠م.
- ٣- الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: ٤٣٠هـ)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ١- تاريخ اصبهان، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
- ٢- الاضطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦ هـ) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤ م.
- ٣- البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي الحنبلي، (ت: ٧٣٩ هـ) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
- ٤- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧ هـ) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ.
- ٥- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (المتوفى: ٢٧٩ هـ) فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال – بيروت – ١٩٨٨ م.
- ٦- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧ هـ) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- ٧- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسىكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.
- ٨- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦ هـ) معجم الادباء، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- ٩- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ١٠- ابن حوقل، محمد بن حوقل البغدادي الموصللي، أبو القاسم (ت: بعد ٣٦٧ هـ) صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، عام النشر: ١٩٣٨ م.
- ١١- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (المتوفى: ٩٠٠ هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.
- ١٢- الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (المتوفى: ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- ١٣- المنقق والمفترق، تح: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- ١٤- ابن الديبشي، محمد بن سعيد بن محمد، (ت: ٦٣٧ هـ) تاريخ، تح: مصطفى جواد، دار الزمان، بغداد، ١٩٦٣ م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٥- الدمشقي، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني (المتوفى: ٤٦٦هـ)
- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- ١٦- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
- سير أعلام النبلاء، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- العبر في خبر من غبر، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تح: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي وآخرون، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- ١٨- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: ٧٧١هـ)
- طبقات الشافعية الكبرى، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ١٩- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)
- الطبقات الكبرى، تح: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨.
- ٢٠- ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي (المتوفى: ٦٨٥هـ)
- الجغرافيا، د: د. ط.
- ٢١- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (المتوفى: ٥٦٢هـ)
- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٢٢- السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري (المتوفى: ٤١٢هـ)
- طبقات الصوفية، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٣- ابن أبي شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (المتوفى: ٦٦٥ هـ)
- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تح: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ٢٤- ابن شداد، يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصل، أبو المحاسن (المتوفى: ٦٣٢هـ)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)، تح: الدكتور جمال الدين الشيال، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٥- الصريفي، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، (المتوفى: ٦٤١ هـ)
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ.
- ٢٦- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (المتوفى: ٧٦٤ هـ)
- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- فوات الوفيات، إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: ١ - ١٩٧٣ والجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤.
- ٢٧- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (المتوفى: ٣١٠ هـ)
- تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ.
- ٢٨- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١ هـ)
- تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٩- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (المتوفى: ٨٥٢ هـ)
- الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: محمد علي النجار - علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ٣٠- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (المتوفى: ٧٣٢ هـ)
- المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.
- ٣١- ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥)
- البلدان، تح: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٣٢- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (المتوفى: ٧٢٣ هـ)
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مدينة أرمية: دراسة في أوضاعها العامة

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٣٣- ابن قاضي شبهة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي (المتوفى: ٨٥١هـ)
- طبقات الشافعية، تح: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٤- الفزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي (المتوفى: ٦٢٣هـ)
- التدوين في أخبار قزوين، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٣٥- الفزويني، زكريا بن محمد بن محمود (المتوفى: ٦٨٢هـ)
- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر - بيروت.
- ٣٦- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)
- طبقات الشافعيين، تح: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣٧- المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ)
- بحار الانوار، ط٢، مؤسسة الواء، بيروت - لبنان، ١٩٨٢م.
- ٣٨- أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (المتوفى: ٨٧٤هـ)
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تح: دكتور محمد أمين، تق: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٣٩- المسعودي أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (المتوفى: ٣٤٦هـ)
- التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي - القاهرة.
- ٤٠- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (المتوفى: ٤٢١هـ)
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، المحقق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م.
- ٤١- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري
- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لندن، دار صادر، بيروت. ١٩٩١.
- ٤٢- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)
- تاريخ، تح: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ٤٣- ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- طبقات الاولياء، تح: نور الدين شريه من علماء الأزهر مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٤- المنجم، إسحاق بن الحسين (المتوفى: ق ٤هـ)

- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ،عالم الكتب، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ٤٥- ابن منقذ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى (المتوفى: ٥٨٤هـ)
- الاعتبار، حرره: فيليب حتي، د. ف، مكتبة الثقافة الدينية، مصر.
- ٤٦- المهلبى، الحسن بن أحمد المهلبى العزيزى (ت: ٣٨٠هـ)
- المسالك والممالك ، تح: تيسير خلف ،د.ت.د.ط.
- ٤٧- مؤلف مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)
- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تح: السيد يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٣ هـ
- ٤٨- الهروي، علي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن (المتوفى: ٦١١هـ)
- الإشارات إلى معرفة الزيارات ،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
- ٤٩- الهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت: ٥٨٤هـ)
- ما اتفق لفظه واختلف مسماه، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥ هـ.
- ٥٠- الوادعي، مُقْبِلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ قَائِدَةِ الْهَمْدَانِي (المتوفى: ١٤٢٢هـ)
- رجال الحاكم في المستدرك، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٥١- ابن واصل، محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم ابن واصل، أبو عبد الله المازني (المتوفى: ٦٩٧هـ)
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تح: الدكتور جمال الدين الشيال والدكتور حسنين محمد ربيع و الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ،دار الكتب والوثائق القومية - المطبعة الأميرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م.
- ٥٢- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين (المتوفى: ٧٤٩هـ)
- تاريخ ، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٥٣- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، (المتوفى: ٨٤٢هـ)
- وضوح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.
- ٥٤- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)
- البلدان ، دار الكتب العلمية، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

المراجع

- ٥٥- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)
- الاعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م
- ٥٦- العنسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي
- مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، تقديم: محمد بن عبد الوهاب الوصايم مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ م.
- ٥٧- الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي .
- ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٥٨- النحال، محمود بن عبد الفتاح
- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، تقديم: الشيخ مصطفى العدوي، دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

المصادر باللغة الإنكليزية

- 1 -abn alathir , abu alhasan ealii bin 'abi alkaram muhamad bn alshaybanii aljazri(almutawafaa: 630hi)
- alkamil fi altaarikh ,th : eumar eabd alsalam tadamuri, dar alkitaab alearabi, bayrut - lubnan ,altabeati: al'uwlaa, 1417h / 1997m.
- 2 -alarbili, sharaf mubarak bin 'ahmad bin mubarak bin mawhub allakhmi (almutawafaa: 637hi)
- tarikh 'iirbil, taha: sami bin sayid khamaas alsaqaar ,wizarat althaqafat wal'iielami, dar alrashid lilnashri, aleiraq -1980 m.
- 3 -alasbhani, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'ishaq bin musaa bin mihran (almutawafaa: 430hi)
- tarikh asbhan ,taha: sayid kasarawi hasan ,dar alkutub aleilmiat - bayrut ,altabeatu: al'uwlaa, 1410 hi-1990m.
- 4 -alastkhari , 'abu ashaq 'iibrahim bin muhamad alfarisii (t: 346hi)
- almasalik walmamalik , dar sadir, birut, 2004 mi.
- 5 -albaghdadi, eabd almunin bin eabd alhaqi alqatieii alhanbali, (t: 739hi)
- marasid alaitilae ealaa 'asma' al'amkinat walbiquae , dar aljili, bayrut ,altabeati: al'uwlaa, 1412 hi.
- 6 -albikri, 'abu eubayd eabd allh bin eabd aleaziz bin muhamad al'andalusi (almutawafaa: 487hi)

- maejam ma austuejim min 'asma' albilad walmawadie , ealim alkitab, bayrut ,altabeati: althaalithata, 1403 hi.
- 7 -albaladhari, 'ahmad bin yahyaa bin jabir bin dawud (almutawafaa: 279hi)
- futuh albaladan ,dar wamaktabat alhilali- bayrut - 1988 mi.
- 8 -abn aljuzi, jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad (almutawafaa: 597hi)
- almntazim fi tarikh al'umam walmuluk , taha: muhamad eabd alqadir eataa, mustafaa eabd alqadir eata ,dar alkitab aleilmiati, bayrut altabeata: al'uwlaa, 1412 hi - 1992 mi.
- 9 -haji khalifat ,mustafaa bin eabd allah alqistantinii aleuthmanii (almutawafaa 1067 hi)
- slam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhuli,tha: mahmud eabd alqadir al'arnawuwta,,maktabat 'iirsika, 'iistanbul - turkia,eam alnashri: 2010 .m
- 10- Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH)
- Dictionary of Writers, edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 AD.
- Dictionary of Countries, Dar Sadir, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- 11 -Ibn Hawqal, Muhammad bin Hawqal al-Baghdadi al-Mawsili, Abu al-Qasim (d. after 367 AH)
- Image of the Earth, Dar Sadir, Offset Leiden, Beirut, year of publication: 1938 AD.
- 12 -Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Muneim (died: 900 AH)
- Al-Rawd al-Mu'tamar fi Khabar al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture - Beirut - Printed by Dar al-Siraj Press, 2nd edition, 1980 AD.
- 13 -Al-Khatib Al-Baghdadi Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit Al-Khatib (died: 463 AH)
- History of Baghdad, edited by: Dr. Bashir Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, first edition, 1422 AH - 2002 AD
- Al-Mutafaq and Al-Muftaraq, edited by: Dr. Muhammad Sadiq Aydin Al-Hamidi, Dar Al-Qadri for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
- 14 -Ibn Al-Dubaihi, Muhammad bin Saeed bin Muhammad, (died: 637 AH)
- History, edited by: Mustafa Jawad, Dar Al-Zaman, Baghdad, 1963 AD.
- 15 -Al-Dimashqi, Abdul Aziz bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Tamimi, Abu Muhammad Al-Kattani (died: 466 AH)
- The Tail of the History of the Birth and Death of Scholars, edited by: Abdullah Ahmed Suleiman Al-Hamad, Dar Al-Asemah - Riyadh, First Edition, 1409.

16 -Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (died: 748 AH)

-The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, First Edition, 2003 AD.

-Biographies of Noble Figures, Dar Al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH - 2006 AD.

-Lessons in the News of Those Who Have Passed Away, edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Basyouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.

17 -Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qizghli bin Abdullah (581 - 654 AH)

-Mirror of Time in the Histories of Notables, edited by: Muhammad Barakat, Kamil Muhammad al-Kharrat, Ammar Rihawi and others, publisher: Dar al-Risalah al-Alamiyah, Damascus - Syria, edition: first, 1434 AH - 2013 AD.

18- Al-Subki, Taj al-Din Abdul-Wahhab bin Taqi al-Din (died: 771 AH)

-The Great Classes of Shafi'is, edited by: Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi Dr. Abdul-Fattah Muhammad al-Halu, Hijr for Printing, Publishing and Distribution, Second Edition, 1413 AH.

19 -Ibn Sa'd, Muhammad bin Sa'd bin Mani' al-Basri (died: 230 AH)

-The Great Classes, edited by: Ziyad Muhammad, Library of Science and Wisdom - Medina, Second Edition, 1408.

20 -Ibn Sa'id, Abu al-Hasan Ali bin Musa bin Sa'id al-Maghribi (died: 685 AH)

-Geography, d:t, d:t.

21 -Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (died: 562 AH)

-Selected from the Dictionary of Sheikhs of Al-Sam'ani, edited by: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 1st edition, 1417 AH - 1996 AD.

22 -Al-Salami, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Musa bin Khalid bin Salem Al-Naysaburi (died: 412 AH)

-Classes of Sufis, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1419 AH 1998 AD.

23 -Ibn Abi Shama, Abu Al-Qasim Shihab Al-Din Abdul Rahman bin Ismail bin Ibrahim Al-Maqdisi Al-Dimashqi (died: 665 AH)

-Al-Rawdatayn in the News of the Two States, Al-Nuriyah and Al-Salahiyah, edited by: Ibrahim Al-Zaybaq, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1st edition, 1418 AH / 1997 AD.

24 -Ibn Shaddad, Yusuf bin Rafi bin Tamim bin Utbah Al-Asadi Al-Mawsili, Abu Al-Mahasin (died: 632 AH)

-Al-Nawader Al-Sultaniyya and Al-Mahasin Al-Yusufiya (Biography of Salah Al-Din Al-Ayyubi), edited by: Dr. Jamal Al-Din Al-Shiyal, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition, 1415 AH - 1994 AD.

25 -Al-Sarifini, Taqi Al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (died: 641 AH)

-Selected from the Book of Al-Siaq for the History of Nishapur, edited by: Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1994 AD

26 -Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (died: 764 AH)

-Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath - Beirut - 1420 AH - 2000 AD.

- Deaths of Deaths, Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1st edition, Part: 1 - 1973 and Part: 2, 3, 4 - 1974.

27 -Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amili (died: 310 AH)

-History of the Messengers and Kings, and a link to Al-Tabari's History, Dar Al-Turath - Beirut, 2nd edition - 1387 AH.

28- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (died: 571 AH)

-History of Damascus, edited by: Amr Ghramah, Dar al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.

29 -al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar (died: 852 AH)

-Al-Isabah in distinguishing the companions, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First - 1415 AH.

-Tabsir al-Muntabeh bi-Tahrir al-Mushtabah, edited by: Muhammad Ali al-Najjar - Ali Muhammad al-Bajawi, Scientific Library, Beirut - Lebanon.

-Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Mi'ah al-Thamina, edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Dhan, Council of the Ottoman Encyclopedia - Saidarabad/India, Edition: Second, 1392 AH / 1972 AD.

30 -Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahinshah bin Ayoub (died: 732 AH)

-A summary of the news of mankind, Al-Husayniyya Press, Egyptian edition: first.

31 -Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Ishaq al-Hamadani (died 365 AH)

-Al-Buldan, edited by: Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub, Beirut, edition: first, 1416 AH - 1996 AD.

32 -Ibn al-Futi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq bin Ahmad (died: 723 AH)

-Majma' al-Adab fi Mu'jam al-Alqab, edited by: Muhammad al-Kadhim, Printing and Publishing Foundation - Ministry of Culture and Islamic Guidance, Iran, edition: first, 1416 AH.

33 -Ibn Qadi Shubah: Taqi al-Din bin Ahmad bin Muhammad bin Omar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi (died: 851 AH)

-Classes of Shafi'is, edited by: Dr. Al-Hafiz Abdul Aleem Khan, Alam al-Kutub - Beirut, first edition, 1407 AH.

34 -Al-Qazwini, Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim, Abu al-Qasim al-Rafi'i (died: 623 AH)

-Documentation in the News of Qazwin, edited by: Aziz Allah al-Attardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, edition: 1408 AH - 1987 AD.

35 -Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (died: 682 AH)

-Antiquities of the Country and News of the Servants, Dar Sadir - Beirut.

36 -Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (died: 774 AH)

-Classes of the Shafi'is, edited by: Dr. Ahmed Omar Hashim, Dr. Muhammad Zainhum Muhammad Azab, Library of Religious Culture, 1413 AH - 1993 AD.

37 -Al-Majlisi, Muhammad Baqir (d. 1111)

-Bihar al-Anwar, 2nd ed., Al-Liwa Foundation, Beirut - Lebanon, 1982 AD.

38- Abu Al-Mahasin, Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Zahiri Al-Hanafi (died: 874 AH)

Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustawwafi Baad Al-Wafi, edited by: Dr. Muhammad Muhammad Amin, edited by: Dr. Saeed Abdul Fattah Ashour, Egyptian General Book Authority

39 -Al-Masoudi Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali (died: 346 AH)

-Al-Tanbih and Al-Ishraf, edited by: Abdullah Ismail Al-Sawi, Dar Al-Sawi - Cairo.

40 -Ibn Maskawayh, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Yaqoub (died: 421 AH)

-The Experiences of Nations and the Succession of Aspirations, edited by: Abu Al-Qasim Imami, Soroush, Tehran, second edition, 2000 AD.

41 -Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Maqdisi Al-Bashari

-The Best Divisions in Knowing the Regions, Leiden, Dar Sadir, Beirut. 1991.

42 -Ibn Ma'in, Abu Zakariya Yahya bin Ma'in bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abd al-Rahman, al-Baghdadi (died: 233 AH)

-History, edited: Part One: Muhammad Kamil al-Qassar, Arabic Language Academy - Damascus, Edition: First, 1405 AH, 1985 AD.

43 -Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri (died: 804 AH)

-The Golden Necklace in the Classes of the Bearers of the School, edited by: Ayman Nasr al-Azhari - Sayyid Mahni, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1417 AH - 1997 AD

-Classes of the Saints, edited by: Nour al-Din Shuraybah from the Scholars of al-Azhar, al-Khanji Library, Cairo, Edition: Second, 1415 AH - 1994 AD.

- 44 -Al-Munajjim, Ishaq bin Al-Hussein (died: 4th century AH)
-Akam Al-Marjan fi Dhikr Al-Madain Al-Mashhurah fi Kulan, Alam Al-Kutub, Beirut, Edition: First, 1408 AH.
- 45 -Ibn Munqidh, Abu Al-Muzaffar Mu'ayyad Al-Dawla Majd Al-Din Usama bin Murshid bin Ali bin Muqallad bin Nasr bin Munqidh Al-Kinani (died: 584 AH)
-Al-I'tibar, edited by: Philip Hitti, D.F., Library of Religious Culture, Egypt.
- 46 -Al-Mahlabi, Al-Hasan bin Ahmad Al-Mahlabi Al-Azizi (died: 380 AH)
-Al-Masalik and Al-Mamalik, ed.: Tayseer Khalaf, n.d. d.t.
- 47- Anonymous author (died: after 372 AH)
-The borders of the world from the East to the West, trans.: Sayyid Yusuf al-Hadi, Dar al-Thaqafiyah for Publishing, Cairo, edition: 1423 AH
- 48 -al-Harawi, Ali bin Abi Bakr bin Ali al-Harawi, Abu al-Hasan (died: 611 AH)
-References to the knowledge of visits, Library of Religious Culture, Cairo, edition: first, 1423 AH.
- 49 -al-Hamadhani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Uthman al-Hazimi (died: 584 AH)
-What is the same in wording but different in meaning, trans.: Hamad bin Muhammad al-Jasser, Dar al-Yamamah for Research, Translation and Publishing, 1415 AH.
- 50 -Al-Wadi'i, Muqbil bin Hadi bin Muqbil bin Qa'idah Al-Hamdani (died: 1422 AH)
-Rijal Al-Hakim in Al-Mustadrak, Sana'a Archaeological Library, second edition, 1425 AH - 2004 AD.
- 51 -Ibn Wasil, Muhammad bin Salem bin Nasrallah bin Salem bin Wasil, Abu Abdullah Al-Mazini (died: 697 AH)
-Mufrij Al-Kurub in the News of Bani Ayyub, edited by: Dr. Jamal Al-Din Al-Shiyal and Dr. Hassanein Muhammad Rabi' and Dr. Saeed Abdul Fattah Ashour, National Library and Archives - Amiri Press, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1377 AH - 1957 AD.
- 52 -Ibn Al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad bin Abi Al-Fawaris, Abu Hafs, Zain Al-Din (died: 749 AH)
-History, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Lebanon / Beirut, Edition: First, 1417 AH - 1996 AD.
- 53 -Ibn Nasser Al-Din, Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad bin Ahmad bin Mujahid Al-Qaysi Al-Dimashqi Al-Shafi'i, (died: 842 AH)
-Clarification of the suspected in recording the names of the narrators, their lineages, their titles and their nicknames, edited by: Muhammad Naim Al-Arqasousi, Al-Risalah Foundation - Beirut, Edition: First, 1993 AD.

-
- 54 -Al-Ya'qubi, Ahmad bin Ishaq (Abu Ya'qub) bin Ja'far bin Wahb bin Wadeh (died: after 292 AH)
-Countries, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Edition: First, 1422 AH.
- 55- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Dimashqi (died: 1396 AH)
- Al-I'lam, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Edition: Fifteenth – May 2002 AD
- 56 -Al-Ansi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Masna'i
- Misbah al-Areeb in Approximation of the Narrators Who Are Not in Approximation of Refinement, Presented by: Muhammad bin Abdul Wahhab al-Wasabi, Sana'a Archaeological Library, Yemen – Al-Farouq Modern Printing and Publishing, Egypt, Edition: First, 2005 AD.
- 57 -Al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad bin Abdul Rahman.
- Diwan al-Islam, Edited by: Sayyid Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, Edition: First, 1411 AH – 1990 AD.
- 58 -Al-Nahhal, Mahmoud bin Abdul Fattah
- Ithaaf Al-Murtaqi with Biographies of Al-Bayhaqi's Sheikhs, Presented by: Mustafa Al-Adawi, Dar Al-Mayman, First Edition, 1429 AH – 2008 AD